

بحار الأنوار

[211] إنا صلى الله عليه وآله: إن إنا عزوجل حين أهبط آدم عليه السلام من الجنة أمره أن يحرق بيده فيأكل من كدها بعد نعيم الجنة، فجعل يجأر (1) ويبكي على الجنة مائتي سنة، ثم إنه سجد سجدة فلم يرفع رأسه ثلاثة أيام ولياليها. (2) 16 - ص: بالإسناد عن الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن حسان، عن علي بن عطية، عن بعض من سأل أبا عبد الله عليه السلام من الطيب قال: إن آدم وحواء حين اهبطا من الجنة نزل آدم على الصفا وحواء على المروة، وإن حواء حلت قرنا " (3) من قرون رأسها فهبت به الريح فصار بالهند أكثر الطيب. (4) 17 - ص: بالإسناد إلى الصدوق بإسناده إلى وهب قال: مهبط آدم على جبل في شرقي أرض الهند يقال له باسم، ثم أمره أن يسير إلى مكة فطوى له الأرض فصار على كل مفازة يمر به خطوة ولم يقع قدمه في شئ من الأرض إلا صار عمرانا، وبكى على الجنة مائتي سنة، فعزاه إنا بخيمة من خيام الجنة فوضعها له بمكة في موضع الكعبة، وتلك الخيمة من يا قوتة حمراء لها بابان: شرقي وغربي من ذهب منظومان، معلق فيها ثلاث قناديل من تبر الجنة، (5) تلتهب نورا "، ونزل الركن وهو يا قوتة بيضاء من يا قوت الجنة وكان كرسي " لآدم عليه السلام يجلس عليه، وإن خيمة آدم لم تزل في مكانها حتى قبضه إنا تعالى، ثم رفعها إنا إليه وبنى بنو آدم في موضعها بيتا من الطين والحجارة ولم يزل معمورا واعتق من الغرق ولم يخربه الماء حتى ابتعث إنا تعالى إبراهيم عليه السلام. (6) 18 - شئ: عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن آدم عليه السلام كان له في السماء خليل من الملائكة، فلما هبط آدم من السماء إلى الأرض استوحش الملك وشكا إلى إنا تعالى وسأله أن يأذن له فيهبط عليه فأذن له فهبط عليه فوجده قاعدا " في قفرة من الأرض،

(1) جأر إلى إنا: رفع صوته بالدعاء. تضرع. (2 و 4 و 6) قصص الانبياء مخطوط. م (3) القرن: ذؤابة المرأة. (5) التبر: ما كان من الذهب غير مضروب أو غير مصوغ أو في تراب معدنه.]